

... على الدنيا عجلوا فان اهل القبور المحسنون لاجلكم الرجل المرسل لا تحسنوا انتم انكم  
خبروا ما ينتمون وادركوا ما قد جمعتم **وفي الخبر** اوجي البدوي الى موسى صلى الله عليه وسلم  
لا تخضع لاجد دوني في حقك ان ملكي قد زال وهذا لا يكون يا موسى لا تهتم بزرقي عدوتك  
تعلم انه لم يبق في حراقتي شيئا وهذا لا يكون يا موسى لا تشغل بعبوب غيرك حتى تغرب  
من عبوب نفسك يا موسى لان ما من ملكة الشيطان حتى تراه مقبولا بين يديك وقال  
يا موسى اني اعلمك كلمة من حكيم انظر ما تكلمه ان يفعل بك فلا تفعله باحد من الناس **وروي**  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاعمال تكتب والافئدة تعد والايام تحصى والرب ينظر  
فانعملوا ما شئتم انما يتولون خبير **وروي** ان ابا بكر رضي الله عنه خرج من عند رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فغيب هل من خبير قال اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان جبرئيل صلى الله عليه امانه وقال له ان الله في قولك لا تفعلوا الا ما امرت به ولا تؤاخذوا  
الا بما يرد عليك عند الصباح وعند المساء وعند النوم يدع عنهم عند النوم  
بلوك الدنيا وعند المساء وعلية الشيطان وعند الصباح غفيع **وروي** في بعض الاخبار  
ان ليس في الدنيا خلق اغضب الله في رجل يعظ الناس فيسجدوا له ان يصيرون  
ديناهم به جوار ان يصيرون الاخرة شيئا **ومن كعب الاخبار** رضي الله عنه ان رجلا  
قال لعيسى صلوات الله عليه با روح الله هذه الاعمال الظاهرة علمت وعرفت فهاهنا فذيت  
على عمل اذ اعلمت بثلث به رضاه الصبر وفلورا لا يدرك عسى عليه الصلوة والسلام اجت  
الشهوات في قلبك ولا تغتن بشيء من دنياك حتى تجد رضاه الصبر وفلورا لا يدرك **وروي**  
ان رجلا جاء الى ابن عباس رضي الله عنهما وقال اتيت من سفر بعيد لبعطين موعظة  
بليغة قال اعطك باربع كلمات مستنبطة من كتب الله الاربعة اذا استعملتها استعملت ما  
في التوراة والانجيل والابور والفرقان فان اشرت رجاء الله في رجا والخلق يحفظ الله  
رجاءك في كل شيء وان اشرت خوف الله في خوف الخلق يؤمنك من جميع المخافات وان اشرت  
امر الله في علي امر الخلق يجعل الله في اهل السموات والارض تحت امره وان اشرت بحسن الله  
علي حبه الخلق يكن الله في حبيبك ويجمع خلقه علي حبه **وقال** وهب بن منبه رضي الله عنه  
وجدت في بعض ما نزل الله في من الكتب يقول الله في يا ابن ادم خلقتك وتعبدي عيري ورتبتك  
وتشكر سواي فومني والي امرتك وحيي وانا اعلم بك من نبيك اطعني فاني روف رحيم  
ولا تعصني فان عدائي في شديتكم **وهي** ان رجلا قال حكيم شيئا اخلص من نار جهنم  
فقال الحكيم احتفظ مني اربعي وحيت علي هذا الاربعة احتفظ قلبك اذا خلوت واحفظ عيتك  
اذا فرجت واحفظ لسانك اذا اكلت واحفظ لسانك اذا اطلقت **وقال** رجل الذي لولون المصرا  
رضي الله عنه اوصيني واخبرني قال اياك نبهت من ينصحه بلسانه وعليك نبهت من ينصحه من ينصحه بفعله

وقال

**وقال** حكيم اذا اردت ان تظن رجل فانظر هل فيه ثلث خصال لان من لم يكن فيه ثلاث خصال  
لم يبارك في حيا لظن اوله انظر هل يشكر ذكرك الموت ويستعد له والي في هل فيه ربح يحج عنه  
الحارم والثالث هل فيه عقل تدارك مع الناس حتى لا يذهب عنه دينه **وهي** ان رجلا قال  
ليحي بن عمار رضي الله عنه عطينة قال يحيى طويلا ام قصيرا قال انك بين ابي وعلقيد  
فان علكت قلبك بهم فذرك وان علقته بالله فذرك **وهي** ان قيل لبيكم اية الاشياء والرب  
للرجال قال اربعة كثرة الكلام مع كل احد ورفع الحجة الي كل احد والنقمة بكل احد واشارة  
الشرع بكل احد **وقال** رجل لما لم عطينة موعظة جامعة قال من صبح اياكم حرا تدم بدم ايام  
خصاوه **وهي** ان رجلا قال يا بني بكر الوارثي رضي الله عنه عطينة لا تطعم بربيع مع اربع في ليلته  
مع دوام الشبع وفي الحزن مع كثرة الطرب وفي الخوف مع شدة الرغبة بالحرام ولا تطعم  
في رحمة الله مع ترك الرحمة للخلق **وهي** ان حيا قال لرجل من اصحابه كيف طلبت  
الدنيا قال شددت وقال فعلت ادركت منها ما تريد قال قال فعده الذي طلبها لم تدرك منها  
ما تريد فكيف بالشي لا تطلبها يوما بالا خلاص **وقال** حاتم الاصحم رضي الله عنه اذا اردت ان تترك  
الشيئين فاكسر ربة يا ربة الحرس بالثقة والجسد بالنيضة والاهل بذكر الموت والواجب  
بجوف الحمة **وقال** رجل لابن السماك رضي الله عنه اوصيني قال اوصيك بثلاثة اشياء وهي  
كك من الف كسب فرح نفسك لحدة ربك فتشغل الناس بحزمتك وارفع طبعك عن الخلق  
ترفع الناس عداوتك واحفظ لسانك والخلق والفح من سخط ربك **ذكر الزهد**  
في الدنيا **وهي** ان قيل لابرهم بن ادهم رضي الله عنه بم وجدت الزهد قال ثلثة اشياء  
رايت الغبير بين يدك وليس لي فونسن ورايت الطريق بعيدا وليس لي زا ورايت الجبار  
فانصبا وليس لي حجة **وهي** ان قيل لخير بن واسع رضي الله عنه اوصيني قال اوصيك ان تكون  
ملكيا في الدنيا والاخرة قال وكيف ذلك قال ازهدي الدنيا تكن ملكا في الدارين **وهي** عن  
السري رضي الله عنه انه قال ابي اعرف طريقا سهلا مختصرا قصيرا الى الجنة قيل له ما هو قال لا  
من احديش ولا يكون معك شي يا فخر منك احد وقال عالم الزاهد الذي تشغل نفسه بما امره مولاه  
واشتغل من كل ما سواه **تيل** يحيى بن عمار رضي الله عنه فتي يكون الرجل راها قال اذا بلغ  
حرصه في ترك الدنيا كحرص المريض في طلبها **قال** يحيى بن عمار رضي الله عنه الناس في اليد  
علي ثلث منازل رجل شغلها ما شغل من معاه وهو في درجة العاكين ورجل شغلها معاه عن  
معاشه وهو في درجة النويرين ورجل متعلق بها جبارا وهو في درجة الخاطرة مرة له ومره عليه  
**وهي** انه اوصي حكيم لغيره اذا خلوت عن الناس فاحفظ قلبك واذا كنت معهم فاحفظ  
لسانك واذا سلكت طريقا فاحفظ لمرك واذا امرت بغيرك فاحفظ سمعك واذا كنت  
على طعام فاحفظ بطنك فانها مواضع قرص الشيطان ومرکز الشهوات ومدار اللذون فاحفظ